

حلقات نور على الدرب (681) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم اجمل تحية ونتواصل معكم ومع حلقات برنامج نور على الدرب في حلقة هذا اليوم يسرنا ان نعرض اسئلتكم على ضيف البرنامج سماحة الشيخ صالح بن محمد الحدان عضو هيئة كبار العلماء فاهلا وسهلا - 00:00:18

حياكم الله. اهلا بكم وبالمستمعين بارك الله فيكم وفي علمكم نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال من احد الاخوة يقول ما المقصود بغرور الحياة الدنيا الذي نهى الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:37

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد - 00:00:56

فالمقصود بالغرور والاغترار فالانسان في متع حياته انما يغتر بالحياة هي متاع الغرور النار ليست دار اقامة الدنيا وانما هي طريق ممر ثمان الانسان فيها لا يدري متى سيرحل قد يفكر - 00:01:15

بركوبه سفر فاكثروا ان يركب سفرا ويحدد الوقت بعد دقائق واذا بالمنية تهجم عليه قبل انتهاء تلك الدقائق اه هذا المتاع اللي في الدنيا من سائر متطلباتها انما هو يغر الانسان - 00:01:44

ويحس انه قادر على التمتع والاستمتاع فيما هو فيه ثم هي في الحقيقة اشبه ما يكون بانها حالة غرور واغترار والموفق من حسب لنفسه حسابها احسن الله اليكم سماحة الشيخ صالح انتقل الى هذا السائل الذي يسأل حفظكم الله - 00:02:14

عن الضابط الشرعي في القصر والجمع اثناء المطر بارك الله فيكم واثناء السفر ايضا الجمع رخصة وليس واجبا وانما يجوز للناس ان يجمعوا في سفرهم اذا كان الجمع ارفق بهم وايسر لامورهم - 00:02:38

واذا لم يجمعوا فعدم الجمع هو الافضل اذا صلوا كل فريضة في وقتها كذلك في المطر اذا كان المطر ينزل وتوقع الناس ان يستمر نزوله وقد حان وقت صلاة تليها صلاة اخرى - 00:03:03

والمتوقع ان يستمر هطول المطر الى الصلاة الالية وما بعدها ففي هذه الحالة يجوز الجمع طبعاً بدوني قصر وان اغلب ان الجمع يكون في صلاة المغرب والعشاء لان الناس ربما يقتنون في بيوتهم - 00:03:26

واما صلاة الظهر والعصر فلو جمع الناس في الغالب انهم ينطلقون في حياتهم فينبغي الا يصيروا لجمع الصلاتين الظهر والعصر لاجل المطر الا اذا كان جرت العادة ان هذا المطر يستمر منسكبا - 00:03:49

الى ما بعد العصر بوقت كثير فاذا كان كذلك جاز ان اذا اجتمعوا لصلاة الظهر ان يصلوا الظهر والعصر معا واما المسافر فكما اشرت ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا الافضل ان تصلي الصلوات في اوقاتها - 00:04:14

لكن اذا كان الامر يحتاج الى اختصار الوقت استعمال الوقت للسير واحب ان يجمع جاهزة الجنب الجمع رخصة من الله رياء لعباده عند الحاجة واما القصر فالاصل في الفريضة انها فرضت للمسافر صفة القصر - 00:04:32

احسن الله اليكم هذا السائل يقول شخص فاعل خير بنى مسجد جامع واستمر عدة سنوات يصلى فيه ثم جاء فاعل خير اخر فهدم المسجد كاملا وبنى مسجد محله جديد بغرض التوسعة - [00:05:04](#)

وفعل محلات تجارية تحت المسجد ومدرسة فوق المسجد حيث ان المسجد المهدوم كان قويا. هل وهل يشترط استئذان فاعل الخير الذي بناه من قبل ولمن الاجر في هذه الحالة اما اذا كان الذي بناه في الاصل هو الذي يمكن ان يعيد بناءه - [00:05:18](#)

على الصفة التي يحتاج الناس اليها فالاولى ان يستأذن واما ان يستأذن هل تنفذ هذا الهدم او لا فلا حاجة اذا كانت الحاجة تتطلب البناء الجديد وايجاد مرافق تغل على المسجد - [00:05:38](#)

لتؤمن مصروفات وما الى ذلك توجد مدرسة تم لمن يدرسوا في المسجد فلا يحتاج للاستئذان انما قبل الهدم يستأذن فان كان هو سوف يتولى ذلك فهو اولى نعم بارك الله فيكم. اه سماحة الشيخ صالح هذا يسأل يقول اه انا اه حجيت قبل اربع سنوات وكانت اه علي فدية صيام - [00:06:02](#)

ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعت فصمت الثلاثة التي في الحج ثم رجعت فصمت اربعة فقط فتبقى علي ثلاثة ايام حتى هذا الوقت. فماذا علي بارك الله فيكم وهل - [00:06:35](#)

ترتب على ذلك كفارة في التأخير لا لم لا يترتب لا شك انك اخطأت لكن عليك ان تبادر وتكمل صيام السبعة صمت اربعة ان تصوم ثلاثة لتكمل السبعة وتستغفر الله - [00:06:49](#)

كان عليك ان تهتم وتبادر خشية منية خشية عوائق الى غير ذلك اثابكم الله هذا السائل يقول بالنسبة للحج انني ارغب اداء الحج هذا العام عن والدي المتوفى فبماذا لا تنصحونني حيث لم احج قبل ذلك - [00:07:06](#)

حجي عن نفسك اولا ثم اذا الله يسر لك عاما اخر تحج تحج عن ابيك ان شاء الله نعم بارك الله فيكم فضيلة الشيخ يسأل يقول آآ هل آآ يجوز تكرار العمرة في آآ رحلة واحدة - [00:07:27](#)

التحريم صعب وما الذي عليه العمل من الصحابة والتابعين فما كانوا اذا وفدوا الى مكة للعمرة ما كانوا يكررون العمرة يؤدي احدهم عمرته ثم يبقى في مكة الى ان يسافر - [00:07:49](#)

وهذا اكمل واتم والاجر على قدر المشقة لكن من صمم الا ان يعتمر مرة واكثر فلا بد له من الخروج من مكة الى ان يخرج عن حدود الحرم وتكون حدود مكة بينه وبين مكة - [00:08:11](#)

ثم يعود ملبيا محرما والاجر وايضا في هذه الحالة ليس كاجر العمرة السابقة التي انشأ السفر لها وخدم مسافرة من بلده او محل اقامته الى ان ادى العمرة وانما له ان شاء الله اجر هذه العمرة على قدر ما بذل من جهد ومال - [00:08:31](#)

بارك الله فيكم. يقول هذا السائل انا مقيم في المملكة العربية السعودية ومن مصر. وارغب بر والدي بارسال بعض الاموال. ولكن من يستغل هذه الأموال ويأخذها دون ايصالها لوالدي آآ حفظه الله. فبماذا تنصحونني من اعمال اخرى اقوم بها - [00:08:58](#)

اه برا بوالدي ووالدي المتوفاة احرص على ادخال السرور على والدك وترحم عن على والدتك وادعو لها بالمغفرة وادعوا لهما جميعا واذا بذلت صدقة فاشرك والدتك ووالدك معك وقل هذه اللهم هذه صدقة عني وعن والدي - [00:09:18](#)

وما تقول عن ابيك انه يستغل هذا الشيء لا ادري ماذا تقصد لكن اذا كان بالامكان ان توصل لابيك ما تريد ان يصل ظني انك لا تعدم الاسباب وان كان والدك في غنا عن حاجته اليك وانما لست تريد ان تسره فاذا ذهبت الى بلدك - [00:09:46](#)

احرص على ادخال السرور عليه نعم بارك الله فيكم. هذا السائل يقول هل يجوز صرف اموال الزكاة كرواتب ومكافآت لمعلمي ومعلمات تحفيظ القرآن الكريم في الجمعيات الخيرية تحفيظ القرآن الكريم وجزاكم الله خيرا. لا - [00:10:12](#)

الزكاة للفقراء والمساكين والذي يريد ان يبذل مرتبات القائمين بتدريس يدفع من ماله لا من اموال الفقراء الفقهاء والقراء اولى باموالهم لنفقاتهم وضرورياتهم والاحسان له باب اخر لن يكون الواحد محسنا - [00:10:30](#)

باموال الفقراء هم اولى باموالهم ثمان تدريس القرآن او الحديث مع وجود فقراء لا يصح ان تصرف لهم الزكاة له الزكاة الذي يريد ان يعلم القرآن اذا كان يعلم بنفسه - [00:10:59](#)

فيها واذا كان يريد ان يعلم باجرة فليدفع الاجرة من ماله هو لا من اموال الفقراء احسن الله اليكم. اه هذا السائل يقول هناك اسرة فقيرة جدا جدا وتحتاج الى الزكاة. ولكن القائم على هذه الاسرة - [00:11:22](#)

يعبت بالاموال التي تصله من الزكوات. فهل لي ان اشتري بهذه القيمة آآ غذاء والبسة واعطيها هذه الاسرة اذا كنت تعلم يقينا ان هذا المتولي يعبت النقد فاشتر بدل ذلك اطعمة - [00:11:40](#)

واللبس اخشى ان تشتريها ثم تباع ادخل الاطعمة بحيث لا يسهل التصرف بها هذا اذا كنت متحققا بان هذا المتولي اذا قبض المال لا يصرفه عليه. نعم يسأل عن الحكم من افطر ثلاثة عشر يوما قبل سنتين ولم يقضيها حتى الان لانه كان مريض - [00:12:05](#)

كان عليه ان يصومها قبل الان وهو الان بامكانه ان يصوم لاسيما وهذا الوقت المقبل وقت خفة الحر فليبادر بالصيام وليستغفر الله جل وعلا فان هذا تقصير في حق ديننا في الذمة - [00:12:37](#)

لا يشق على الانسان ان يقوم بوفاء نعم احسن الله اليكم هذا يقول حفظكم الله اه تعلمون كثرة الفتن هذه الايام فعندما اعزم على التوبة القى من الفتن ما الله به عليم. فكيف احصن نفسي - [00:13:05](#)

اذا صدقت في الطلب وجدت ان الامر ميسر ولله الحمد المهم ان تكون صادقا الرغبة صاحب عزيمة وارادة لا ان تكون خفف الحركة والظل والعقل الفتن كثيرة بدون شك ولكن الجنة - [00:13:22](#)

محتاجة الى انسان صاحب عزيمة يتجنب ما يحول بينه وبين الجنة ويأخذ بالاسباب المعينة على وصول الجنة والفتن اذا استسلم الانسان لها امرضت قلبه وربما قتلته فاذا مات القلب صار لا يعي خيرا - [00:13:48](#)

ولا يتجه اليه فبادر واستغفر الله وتب والله غفور رحيم حفظكم الله اه يسأل يقول اه رجل يصلي او شاب يصلي الفروض الخمسة الا الفجر لا يصلها الا بعد طلوع الشمس لثقل النوم - [00:14:15](#)

يسأل يقول بارك الله فيكم سئلت عن هذا الشاب للزواج فقلت انه يصلي ولم اذكر انه لا يصلي صلاة الفجر لقد اخطأت في ذلك كان عليك ان تقول انه يصلي الصلوات - [00:14:32](#)

الاربع واما الفجر فلا يصلها في وقتها لانه يحتج بانه ينام ولا نستطيع ان ان يستيقظ لابد من ذكر العيب الذي فيه نعم بارك الله فيكم. هذا يقول علاقتي مع ابي مقطوعة. حيث انه لا يكلمني وقد حاولت كثيرا وارسلت له اكثر من شخص. اه فبماذا - [00:14:51](#)

اتنصحنوني بارك الله فيكم بعد هذا الجهد مع والدي نصيحتي لك ان لا تيأس ولكن ما هي الاسباب؟ التمس الاسباب التي جعلت والدك يصد عنك هذا الصدود ثم حاول ان تذل - [00:15:16](#)

هذه الاسباب ليخف اثرها ويستقل تأثيراتها وابذل ما تستطيع ولا تيأس والله جل وعلا على كل شيء قدير احسن الله اليكم هذه احدي الاخوات تقول وهي مريم من السعودية آآ انا الوالد مطلق الوالدة منذ الصغر ولم يسأل ولا ينفق علي - [00:15:35](#)

حتى صار عمري ثمانية عشر سنة. وحتى الان لم يسأل ولا ينفق علي كأني ليست ابنته. فما حكم عدم صلته او السؤال عنه؟ علما انني بنت لا استطيع الذهاب اليه حتى وهو ليس له مكان محدد - [00:15:58](#)

ما امكنك ان تفعله لي خسرات عليه فافعله وما تعذر عليك فالله غفور رحيم لا شك ان الابراعي وكان يجب عليه ان يقوم برعاية رعيته وهو مسئول عنهم لا سيما البنات - [00:16:14](#)

الحاجة حاجتهن الى ولي امر متيقظ نشط حريصا على مصالحهن مهمة ومع هذا ما امكنك ان تتصلي به الان قد تيسرت الامور في الغالب يكون مع الواحد وسيلة اتصال ومن يتق الله يجعل له مخرجا والله المستعان - [00:16:37](#)

احسن الله اليكم السائل احمد من مصر يقول آآ يا شيخ هل صلاة الجماعة يحاسب المسلم على تركها؟ وهل طالب العلم افضل من العابد صلاة الجماعة واجبة على الرجال البالغين - [00:17:04](#)

ولا تسقط عن احد منهم الا بعذر حقيقي شرعي وصلاة الجماعة مع ذلك تفضل صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة ولا يفرط بهذا الفضل الا ضعيف الارادة قليل البركة واما اذا كان الانسان - [00:17:23](#)

عالما عابدا فهو افضل من عابد فقط العابد انه ينفع نفسه فقط واما العالم لانه ينفع بالعلم ببيان الحلال والحرام بحلل بارشاد الناس

الى حل مشاكلهم بوعظهم وارشادهم العلماء ورثة الانبياء - 00:17:46

الانبياء ما ورثوا شيئاً من الاموال فان الاموال الاشياء المالية لا تورث من الانبياء وانما يعرف العلم فمن اخذ بالعلم الشرعي فهو من ورث في الانبياء ان احسن في هذا الميراث - 00:18:16

كان حسن المتابعة وان اساء كان العلم حجة عليه لا له والله المستعان بارك الله فيكم ايضا هذا السائل يقول آآ نود من آآ سماحتكم توجيه رسالة لمن يأكلون حق مكفولهم بدون وجه حق او - 00:18:34

باختلاق اسباب واهية او تأخير روايتهم حيث تعلمون اننا عوائل ونحتاج للمال وارسالها لاهلنا بارك الله فيكم. لا شك ان الاجير على المؤجر ان يتقي الله جل وعلا ويعطيه حقه - 00:18:50

وان يحرص على ذلك والعناية بذلك من اسباب تفريج الكرب كما في قصة الثلاثة الذين اواهم المطر الى غار وانطبق عليهم فلم يفرج عنهم الا بما سألوا الله جل وعلا به - 00:19:11

وهم من بر بوالديه ومن عف عن المحرمات ومن حفظ حق الاجير ونماه حتى كان منه مال كبير فاطاعوا الحقوق لاهلها مهم جدا ثم ان اه اخلع حق الاجير خطير جدا - 00:19:30

في الحديث الصحيح ان الله يقول انا ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة وذكر جل وعلا منهم من استأجر اجيرا فقام الاجير باداء العمل ولم يقيم صاحب العمل باعطاء الاجير حقه - 00:19:57

ومن كان الله خصمه فهو مغلوب مغلوج والله المستعان احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. آآ هذا يسأل يقول حفظكم الله اه كيف تكون اه صلاة من يصلي وهو جالس على الارض؟ اقصد مستوى ركوعه ومستوى بين السجدين - 00:20:15

وهل تجوز امامة الذي يصلي على الكرسي من لا يقدر على القيام يجوز ان يصلي جالسا ثم يجعل السجود اخفض من الركوع ومن صلى على الكرسي فكذلك يجعل سجود اماءه للسجود اخفض من ايمائه للركوع - 00:20:35

واذا كان هو الامام وصلى جالسا بدأ الصلاة صلى الناس وراءه جلوسا والاولى ان يحرصوا على اتخاذ امام يستطيع ان يأتي بركان الصلاة كاملة والله المستعان بارك الله فيكم هذا السائل من الجزائر يقول اخي مريض مرض الاعصاب - 00:21:03

يشرب دواء منوم لا يستطيع النهوض لصلاة الفجر في الصيف لشعوره بالدوران فما الحكم في ذلك اذا كان ذلك صحيح وكان بإمكانهم يستيقظ يصلي جالسا ولا يقف بسبب خشيته حصول الدوران والاغماء فلا بأس بذلك يفعل هكذا - 00:21:26

واذا كانوا لا يستطيع والله يعلم ذلك يكون في حكم النائم الذي لم يستيقظ في وقت الصلاة وانما استيقظ بعد ذلك يصلي الصلاة حال ما يزول عنه هذا الامر هذا السائل عبد الله من الامارات المتحدة العربية يقول ما هي الوسائل المعينة على الخشوع في الصلاة - 00:21:53

لا شك ان هذا امر كبير وخطير وصار ومن يتق الله يجعل له مخرجا ينبغي ان يفكر الانسان في موقفه وهو يصلي ما هو هذا الموقف انه مناجاة من كل النعم منه - 00:22:16

وكل المكارة انما تدفع بامرته وتديره جل وعلا فاذا احسن الانسان تصور موقفه وانه يناجي الله جل وعلا كانما يخاطب ربه مدحه في اول الامر واثنى عليه ووصفه بانه الرحمن الرحيم - 00:22:40

وانه مالك الملك ثم اعلن انه يعبد لا يعبد معه احدا يناجي الله اذا وفق الى هذا التصور فان شاء الله انه يتأول يؤول الى خير بحول الله احسن الله اليكم سماحة الشيخ صالح هذا عبد الحق من الجزائر يقول كيف احفظ نفسي من آآ حدود آآ الاموال - 00:23:03

المحرمة حيث انها تشابهت علينا الاموال اه وفي هذا الوقت هو تداخلت الامور المالية بين المشتبه والمتشابه اينهما بارك الله فيكم كيف احفظ ذلك بسيط الامر اذا كنت تصدق في هذا الامر وتريده - 00:23:28

تنظر الى حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبها لا يعلمهن كثير من الناس - 00:23:48

فمن اتقى الشبهات يعني تجنبها فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات من كان جريئا عليها وقال هذه ليست بحرام هذه

تشبه تلك ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام - [00:24:05](#)

ثم النبي صلى الله عليه وسلم مثل للناس مثالا يعرفه الرعاة واصحاب المواشي واصحاب المزارع وحدودها قال كالراعي يرى حول الحمى الراعي وهو يرعى حول الحمى ان اهمل الرعية تفلتت عليه - [00:24:23](#)

ودخلت في الحمى وتعرض للمناساة والمجازاة يقول يوشعك ان ان يرتع فيه ثم يبين ويقول الاوان لكل ملك حمى الخلق ملوك الخلق لهم احمية ويعاقبون من تجرأ على حماهم والخالق جل وعلا الخالق العليم - [00:24:43](#)

الذي ملوك الارض عبيد له له حمى وحما اللهم محارمه فالمحرمات حمى القرب من هذه المحرمات تفكير بالوقوع فيها وارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى جهاز اذا كان سليما - [00:25:09](#)

نجح الانسان في تبقي الاخطار هذا الجهاز القلب يقول عليه السلام الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. كيف لنا باصلاح هذه المضغة - [00:25:36](#)

بالاكثر من ذكر الله باستحضار التصور عذاب الله جل وعلا في الدنيا والاخرة كمنمتع طغى في متعة دنياه واذا الغشاوة تنقشع واذا هو في حال مزرية ووضع مؤلم يتصور صاحب الصحة - [00:25:58](#)

انسلاب هذه الصحة عنه ماذا يكون؟ يتصور صاحب المال الذي حل بماله ما اذهبه الى غير ذلك هذا القلب اذا عمر بالتخويف من الله وبحسن التنبيه بذكر الله وبالحرص على الاجتزاء بالرزق الحلال من كسب الحلال - [00:26:28](#)

صار تنمو فيه الحياة ويقوى تقوى بصيرته فيبصر ما خفي على كثير من الناس والموفق موفق الله اسأل الله ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه. اللهم امين وجزاكم الله خير الجزاء بهذا ايها الاخوة والاخوات تأتي الى ختام حلقة هذا الاسبوع من - [00:26:54](#)

نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ صالح ابن محمد الحدان. عضو هيئة كبار العلماء جزاه الله الله خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناته وبارك الله لنا ولكم بالاقوال والاعمال. باذن الله تعالى يجمعنا بكم لقاء قادم حتى ذلكم الحين -

[00:27:16](#)

اودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:36](#)